01.2021

community
The New Apostolic Church around the world

الهيئة

المسيح - مستقبلنا

كلمة التحرير:
المسيح - مستقبلنا

خدمة الاهية:
كل شيء جاهز

تعاليم الكنيسة:
بداية الحياة الانسانية

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

01. 2021- arabic

المسيح - مستقبلنا

Foto: NAC International

أخواتي واخواني بالأيمان الاحباء،

لقد تطبعت السنة الماضية 2020 بوباء الكورونا. شيء واحد لم يتمكن هذا الضيق من اخذه منا: ثقتنا بالله! هو ابانا السماوي وسيبقى هكذا، حيث انه يقصد الخير لأولاده.

على هذا الايمان ان يقرر مجرى مستقبلنا ايضاً. مع العلم اننا لا نعلم, ما قد جهزته لنا سنة 2021, نبدأها بالتحقق: يسوع سيأتي قريباً! هذا هو هدف ايماننا. لهذا فعلى شعار هذه السنة ان يكون"

المسيح – مستقبلنا

المسيح مستقبلنا. حيث يقدم لنا الثبات. به نجد الطاقة والحث، كي نتمكن من التمسك بطريق ايماننا. ليس على صعوبات الحياة وعمل الآخرين ان يعيقنا. نحن نتقدم حازمين باتجاه الهدف.

المسيح مستقبلنا. اذ انه خلاصنا ويود ان يكملنا. موته وقيامته هم الأساس. هو يعلم، ان بإمكاننا الوصول للخلاص وقد جهز كل شيء، ضروري لهذا. وعد الرب موجود بثبات، انه سوف يقود عمله للاكتمال. حين نبقى أمناء له، سيمكننا ان نأمل بنعمته. ويمكننا ان نكون متحققين، ان مجده سوف يشع فوق كل معاناتنا.

المسيح مستقبلنا. اذ انه الحل لمستقبلنا. فهذا الامر متعلق بنا، كيف نحن نحيا، كيف نعمل، كيف نؤمن. نبحث من اليوم وصاعداً الشركة معه، كي نتمكن من الحياة معه. انجيله هو الأساس، التي عليه نحن نؤسس حياتنا الزوجية، العائلية وعلاقتنا عليه. يسوع المسيح هو القدوة، التي نود ان نماثلها.

أتمنى لكم كلكم للسنة الجديدة احياء وأفكار مملؤة بالسلام. فلترافقكم بركة الله ويلام القائم من الأموات يكون معكم. دعونا نتمسك بثقتنا بيسوع المسيح- مستقبلنا الروحي مرتبط بهذا كله. حين نثبت نظرنا بالمسيح، سنتمكن من الوصول الى الهدف.

مع التحيات القلبية لكم

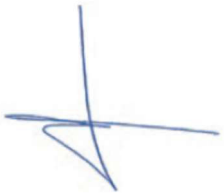

جان لوك شنايدر

اجتمع في 4 من شهر آب لسنة 2019 ما يقارب 500 مؤمن قد تقدموا الى قاعة البلد في فندق بولمان في ساو باولو (البرازيل) للخدمة الإلهية مع رئيس الرسل جان لوك شنايدر.

كل شيء جاهز

اخواتي واخواني الأحباء، نشكر ابانا السماوي، حيث انه مكننا، احياء هذه الخدمة الإلهية في ساو باولو. انا متحقق من ان هذا يوم خاص لكم، حيث ان رسول مقاطعتكم سوف يقال الى التقاعد وسوف يتخذ رسول مقاطعة جديد هذه المسؤولية على عاتقه. هذا شيء خاص. لكننا قبل كل هذا نحيا اليوم خدمة الاهية. لا يجري الامر هنا حول تبديل رسول المقاطعة، بل هذا كله يجري من اجلك انت-, من اجلك واجل علاقتك مع الله. الله يهتم بك. هو يود ان يقويك. يريد ان يعزيك. يريد ان يجهزك لعودة يسوع المسيح. هذا هو المهم اليوم. الله يحبك، لديه شيء يشاركه معك: كل الامر يدور حولك انت وحول روحك. الله يهدف الى تقوية

لوقا 14, 16. 17

فقال له: «انسان صنع عشاء عظيما ودعا كثيرين وأرسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين: تعالوا لان كل شيء قد اعد.

علاقتنا وشركتنا معه.
نقطة أخرى تتواجد امام اعيننا اليوم هي مبادلة رسول المقاطعة. اود ان انطق بهذا بتشبيه: نحن ننهي اليوم فصل من تاريخ الكنيسة الرسولية في البرازيل ونبدأ بفصل جديد. لكن هذا يبقى نفس الكتاب. فقط فصل منه جديد. نفس العمل، نفس التاريخ، الله بذاته، ذات الطريق والهدف، الذي سنصل اليه. لهذا فلا تقلقوا، لن يتغير شيء: نحن نتابع التقدم باتجاه السماء.
هذا اليوم هو ايضاً فرصة، ننظر بها الى الوراء ونشكر ايانا السماوي، للبركة، التي قد تقبلناها بالسنوات السابقة. لا يمكنني ان اعدد هذه البركات، انا لا اعرفه بكل مقياسه. لكنني اعرف ان الله قد بارك هذه البلد في خلال كل السنوات، التي بها عمل رسول مقاطعتكم هنا وأنكم قد حييتم الكثير من الاحداث العظيمة التي اختبرتموها في هذه الفترة. اليس مفروض علينا هنا، ان نشكر الله لبركته؟
نأتي الآن الى كلمة عددنا. فهي صادرة عن مثال ليسوع. رجل جهز عشاء كبير- يتم وصف هذا في انجيل متى كعشاء احتفالي لزواج- ودعي الكثيرين اليه. بعث خادمه للضيوف، كي يعلمهم: يمكنكم ان تأتوا، كل شيء جاهز! لكن لم يأت أحد.
الأول قال:" أنى اشتريت حقلا وانا مضطر ان اخرج وانظره. اسالك ان تعفيني ." الآخر قال:" أنى اشتريت خمسة ازواج بقر وانا ماض لامتحنها. اسالك ان تعفيني." التالي قال:" أنى تزوجت بامرأة فلذلك لا أقدر ان اجيء." قال حينها رب المنزل لخادمه:" اخرج عاجلا الى شوارع المدينة وازقتها وادخل الى هنا المساكين والجدع والعرج والعمي." لكنه قد قال بعد هذا:" اخرج الى الطرق والسياجات وألزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي. "(لوقا 14, 18- 23).
العشاء هو صورة تشير الى الشركة مع الله. العشا الاحتفالي كان في تقاليد اليهود صورة تشير الى شركة البشر مع الله، للمأكل والمشرب في ملك الله. لقد قام الله باختيار شعبه، شعب إسرائيل، كي يحصل على الشركة معه، وبعث ابنه، خادمه، كي يقول للبشر:" تقدموا. كل شيء جاهز!" لكنهم لم يلبوا الدعوة، لم يتبعوا يسوع. لهذا قال الله:" فعلى الخلاص ان يقترح لكل الشعوب، ليس فقط للشعب المختار."
هذه كانت الخلفية التاريخي، كمعنى لهذا المثال. لكنه يحتوي على رسالة لنا. نحن مختارون ايضاً. لقد اختارنا الله، ان نتقدم الى ملكه كأوليين. نحن مدعوين لعرس الحمل (رؤية 19, 9). هذا هو مستقبلنا. وهنا قال يسوع:" تعالوا، اذ ان كل شيء جاهز!"

كل شيء قد أصبح جاهزاً

بانتصار يسوع على الجحيم

هل تذكرون كلمات يسوع، حين تكلم مع تلاميذه قائلاً، انه سوف يتركهم:" وان مضيت واعددت لكم مكانا اتي ايضا واخذكم الي، حتى حيث اكون انا تكونون أنتم ايضا،" (يوحنا 14, 3). بهذا قد أعلن تضحيته. لقد تقدم وفارق حياته. جلب تضحيته وانتصر على الجحيم والموت. بهذا فقد جهز المكان. نصره نهائي ومكتمل. منذ انتصار يسوع على الموت والجحيم وصعد الى السماء، فقد أصبح كل شيء جاهز، لا حاجة بعد للقيام بشيء. ليس على أحد بعد ان يتساءل، إذا قد قام يسوع بتجهيز المكان. لقد تم عمل كل شيء، كل شيء جاهز: لا توجد حاجة بالسماء للقيام بشيء بعد لعودة المسيح. هناك كل شيء جاهز.
هنا على الأرض كل شيء جاهز ايضاً. اذ ان يسوع قد بعث الروح القدس، لقد بعث الرسل، ومن خلال عمل الروح القدس وعمل الرسل كل شيء جاهز. ما هو المفروض، للانتماء الى عروس المسي وللدخول الى ملك الله، سوف يقدم لنا هنا على الأرض: الولادة المجددة بالماء والروح، كلمة الله، مغفرة الخطايا والعشاء المقدس- كل شيء متواجد وبتم اقتراحه للكل.
كما هو مكتوب في المثال، حيث " المساكين والجدع والعرج والعمي. "(لوقا 14, 21), كلهم, لا علاقة بأوضاعهم, اذا كانوا فقراء, اغنياء, يمكنهم ان يتقبلوا الضروري, للدخول الى ملك الله. يمكنهم تقبل الاسرار المقدسة من الكرسي

الرسولي، ان يتقبلوا متعة الكلمة والنعمة والاولوية، تتلاءم هذه الكلمة مع عصرنا هذا: كل شيء جاهز لمجيء المسيح، في السماء وعلى الأرض، لكل واحد منا، دون علاقة بأوضاعنا.

نا اعلم بكلمة في رؤية يوحنا، التي تقول: " ورأيت ملاكا اخر طالعا من مشرق الشمس معه ختم الله الحي، فنادى بصوت عظيم الى الملائكة الاربعة، الذين اعطوا ان يضروا الارض والبحر قائلا: «لا تضروا الارض ولا البحر ولا الاشجار، حتى نختم عبيد الهنا على جباههم" (رؤية 7, 2. 3). علينا ان نكون حذرين في تفسير هذه الكلمات، حيث ان الله غير متعلق بالبشر. لا يمكننا ان نقول: على الله ان ينتظر، حتى يتم جمعه لكل، الذين هو بحاجة لهم للعمل في ملك السلام. لا يمكن للرب ان يأتي قبل اكتمال هذا الغفر. عليه ان ينتظر، حتى يتم ختم وتجهيز الروح الأخيرة. لا يمكن لهذا ان يكون هكذا، حيث ان هذا سوف يكون معناه، ان الله مرتبط بالبشر: كل شيء جاهز، لكن على الله انتظار تجهيزنا...؟ الله غير متعلق بالبشر. لقد كان بإمكان الرب ان يأتي قبل 20 عاماً وان يتخذ كل هؤلاء، الذين كانوا في ذاك الوقت جاهزين، وكان قد تمم بهذا مخططه. علينا ان نكون متحققين من هذا.

اعيد: الله غير متعلق بالبشر! لقد كان بإمكان الرب ان يأتي قبل 20 عاماً، لقد كان بإمكانه ان يأتي قبل 100 عاماً وان يأخذ اليه هؤلاء، الذين كانوا في ذلك الوقت جاهزين، يكون مخططه ايضاً مكتمل. بالنسبة له فأن كل شيء مكتمل وجاهز. هذا غير صحيح، انه لم يبعث بعد ابنه، لان عليه ان ينتظر، بل هذا كلله انطباع لمحبته ونعمته. هو يقدم لنا فرصة إضافية، ان نجهز نفسنا.

يمكن ليسوع المسيح ان يأتي في كل وقت- كل شيء جاهز.

معنى هذه الصورة مع الأرواح المختومة، ان علينا، ما زلنا هنا، ان نقوم بعملنا. هكذا نفهم نحن هذه الكلمة. يمكن ليسوع ان يأتي في أي وقت. الله غير متعلق بإنسان، لكنه يقدم لنا من خلال محبته ونعمته فرصة أخرى، لتجهيز أنفسنا لعودة المسيح. وهو يهدف الى افساح المجال لنا كي نجد

رئيس المقاطعة
راينر شتورك

رسول المقاطعة
انريك مينرأول مونتيس دي أوكه

رسول المقاطعة
انريكو مينيو

أرواح أخرى حتى مجيئه، التي يمكن ختمها.
يمكننا ان نفهم النص التالي أفضل: " تعالوا، اذ ان كل شيء قد جهز!"- تعال! يسوع لا ينتظرك! هو غير متعلق بك. لكنه يحبك. تعال الآن! لا تكن غبي مثل الضيوف المدعوين في هذا المثال!
علينا ان نحدد اولوياتنا، ان نكون جاهزين لعودة المسيح، لا يوجد لدينا اهم من هذا. يمكن لهذا ان يتم في كل يوم, بكل وقت. اعيد: كل شيء جاهز،
يمكنك ان تحصل على هذا، الطريق مفتوحة لك دون علاقة بأوضاعك الشخصية يمكنك ان تتقبل كل ما انت بحاجة له اليوم، كي تصبح جاهزاً لمجيء الرب: الكلمة، النعمة والاسرار المقدسة، تعال وخذ هذا كله!
لكن كلمة " تعال" لا تعني، ان عليك فقط التواجد في الخدمات الإلهية، تصغي للكلمة، لكلمة الحلة، تتقبل العشاء المقدس." تعال" تعني: اتبع يسوع.
يتم في انجيل متى اكمال هذا المثال بالحديث حول رداء العرس (متى 22, 11- 14). هذا ضروري لكل شخص يود ان يدخل الى ملك الله. " تعال" معناها لهذا ايضاً: تابع يسوع وفكر مثله، تحدث مثله، اعمل مثله. هذا معنى " تعال" لنا نحن.نحن مدعوين للشركة الأبدية مع الله في ملكه. هناك في السماء كل شيء جاهز، يمكن ليسوع يأتي في كل لحظة. الله يقدم لنا من خلال محبته فرصة إضافية. يمكننا ان نتمم اليوم ما ينقصنا بخلال الكرسي الرسولي وعمل الروح القدس. للكلمة معنى بمستوى إضافي. العشاء هو صورة للشركة مع الله، ليس للشركة المستقبلية فقط، بل الشركة التي بإمكاننا اليوم وهنا ان نحصل عليها.

يمكننا ان نكمل نقصنا اليوم من الكرسي الرسولي

لقد كان ليسوع هنا على الأرض الشركة مع تلاميذه بالعشاء، بتناول الطعام والشراب المشترك. يسوع يود ايضاً اليوم ان يحصل على الشركة معنا، هنا على هذه الأرض. هنا تتبع ايضاً الكلمات مرةً اخرى:" تعال، حيث ان كل شيء جاهز!"
يسوع يتأكد، من تواجد كل شيء، يمكننا من الشركة معه. بكل ما نحياه نحن- الضيق، المجابهة، الامتحانات، المخاوف لن يفوق طاقة احتمالنا، كما يقول بولس:" الله امين، الذي لا

يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون" (كورينثوس الأولى 10, 13).سوف يعتني دائماً, ان نتقبل القوة, التي نحن بحاجة لها, كي نتحكم بالوضع المتواجد ونبقى متصلين معه. لكن على الشخص ان يتحقق من مساعدته وهذا بالضبط يكون احياناً جذر المشكلة.

يوجد حدث في العهد القديم. مع هاجر. لقد كان لإبراهيم مع خادمة زوجته هاجر ولد، ابنه الأول إسماعيل. حين جلبت ساره إسحاق، عملت لطرد هاجر مع ابنها إسماعيل. هاجر تاهت في البرية ونفذ الماء عندها. لقد علمت، انها ستموت دون الماء مع ابنها في البرية، فقذفت بإسماعيل تحت نبتة وجلست امامه وبكت. الله بعث حينها بملاك اليها، الذي فتح اعينها، فرأت بئر للماء، الذي قد تواجد هناك من قبل، لكنها لم تراه. البئر كان فقط ثغرة في الرمال، التي لم يكن بإمكانها رؤيتها. ربما قد دققت بنظرها بشيء آخر، انا لا اعلم. الواقع هو، انها قد حصلت على الماء وبهذا أُنقذت.

نحن نقع احياناً ايضاً في صعوبات. نبحث عن مساعدة الله وربما لا نرى مساعدته، لا نتحقق منها. لدينا تصوراتنا حول، ما على الله ان يقوم به. لكن يقف عند الله في المكانة الأولى، ان يقدم لنا الشركة معه. لهذا أولوية أولى لديه. هو يود ان يحفظ هذه الشركة. هو يود ان نبقى بتواصل معه. هذا هو هدف مساعدته. هو يود ان يساعدنا، في كل الحالات كي نبقى بتواصل معه. لكننا لا نرى مساعدته، حيث اننا نتوقع شيء آخر. دعونا نثق بالله! هو يهتم، ان نحصل على كل شيء، ما نحن بحاجة اليه، كي نحتفظ بالصلة معه: الله يعتني من خلال كلمته، الاسرار المقدسة، حاملي الخدمة، اخواتنا واخواننا، ان يتقبل كل اوحد، ما هو ضروري، للاحتفاظ بالأيمان.

فلندع نفسنا تقاد من الروح القدس، كي نتمكن من التحقق من مساعدته ونحياها. كل شيء جاهز لوقتنا هذا.

على عدت شروط ان تتم كي يمكن مساعدتنا. لدينا بهذا الصدد حدث آخر من العهد القديم. أنتم تذكرون موسى وشعب إسرائيل؟ لقد تواجدوا في البرية ونفذ عندهم الماء. لقد عاتب الشعب موسى قائلاً:" سوف نفنى عطشاً هنا „ (خروج 17, 3). الله امر موسى ان يضرب الصخر بعصاه، وسينبع الماء.

موسى ضرب بعصاه الصخر فنبع الماء- بكمية، تمكن بها الكل ان يرتوي. انا اعتقد ان هذا واضح: الماء قد تواجد من قبل، لكن قد كان على

في الأعلى: رئيس الرسل شنايدر يوكل رسول المقاطعة مينيو بقيادة المقاطعة الجديدة للكنيسة في جنوب أمريكا
في اليسار: رئيس الرسل شنايدر يودع رسول المقاطعة مونتيس ديس اوكه مقيلاً له الى التقاعد.

موسي ان يطيع، كس سكون بالإمكان مساعدة الشعب، بتنفيذ موسى لمشيئة الله تم كل شيء. علينا ان نطيع الله، كي نحيا مساعدته. ليس بمعنى إعطاء الأوامر وطاعتها او من منطلق الخوف من العقاب. يدور الامر بالنسبة للطاعة حول العلاقة مع الله، نحن نطيع الله وننفذ مشيئته، لأننا نود ان نحصل على الشركة معه. معنى الطاعة، ان نتلاءم مع مشيئة الله: أفكاره هي افكاري، اجعل مشيئته إرادة لي.

كل المصرين، على الاتصال مع الله بهذا الشكل، سيحيون مساعدته وسيتقبلون كل شيء، لكي يحتفظوا بالأيمان. كل هذا مرتبط بإصرارنا، ان نتحد مع الله.

كل شيء جاهز، كل شيء موجود، ما انت بحاجة اليه. نعمة الله موجودة للكل. لا يوجد شيء، ليس بإمكان الله ان يغفره لنا. كل شيء جاهز، لكن علينا ان نتقدم. علينا ان نختبر نفسنا ونعترف، بقيامنا بالأخطاء. هذا ليس سهلاً دائماً.

لكن علينا ان نكون جاهزين للتراجع: نعم، هذا كان خطاء. علينا ان نتحقق، انه قد كان بإمكاننا القيام بهذا بشكل آخر: لم يلزمني أحد بالقيام بهذه الخطيئة، لقد كان هذا كله بقراري انا، قرار خاطئ.

نحن نتقدم الى يسوع، نادمين تائبين ونتقبل النعمة. النعمة جاهزة للكل. تعال! تعال نادم، تعال مصالح، تعال صادق وسوف تتقبل النعمة.

هل ترون، ان الرسالة هنا بسيطة. الله يعتني، ان يكون كل شيء متواجد، ما بحاجة له، لنتمكن من الدخول الى ملكه. هو يعتني، ان نتقبل نحن كل شيء، ما نحن بحاجة اليه، كي نتمكن اليوم من البقاء بالشركة معه. كل، ما هو علينا القيام به، هو ان نأتي ونأخذ، ما قد جهزه الله لنا. من يحث للدخول الى ملك الله، سوف ينجح. هذا وعد الاهي."
تعالوا، اذ ان كل شيء جاهز!"

الافكار الجوهرية

يمكن للرب ان يعود في كل لحظة. الروح القدس يقدم لنا من خلال الكرسي الرسولي العطاء، الضروري لخلاصنا. الله يعتني, بان نتمكن من البقاء أمناء له في كل الأوضاع.

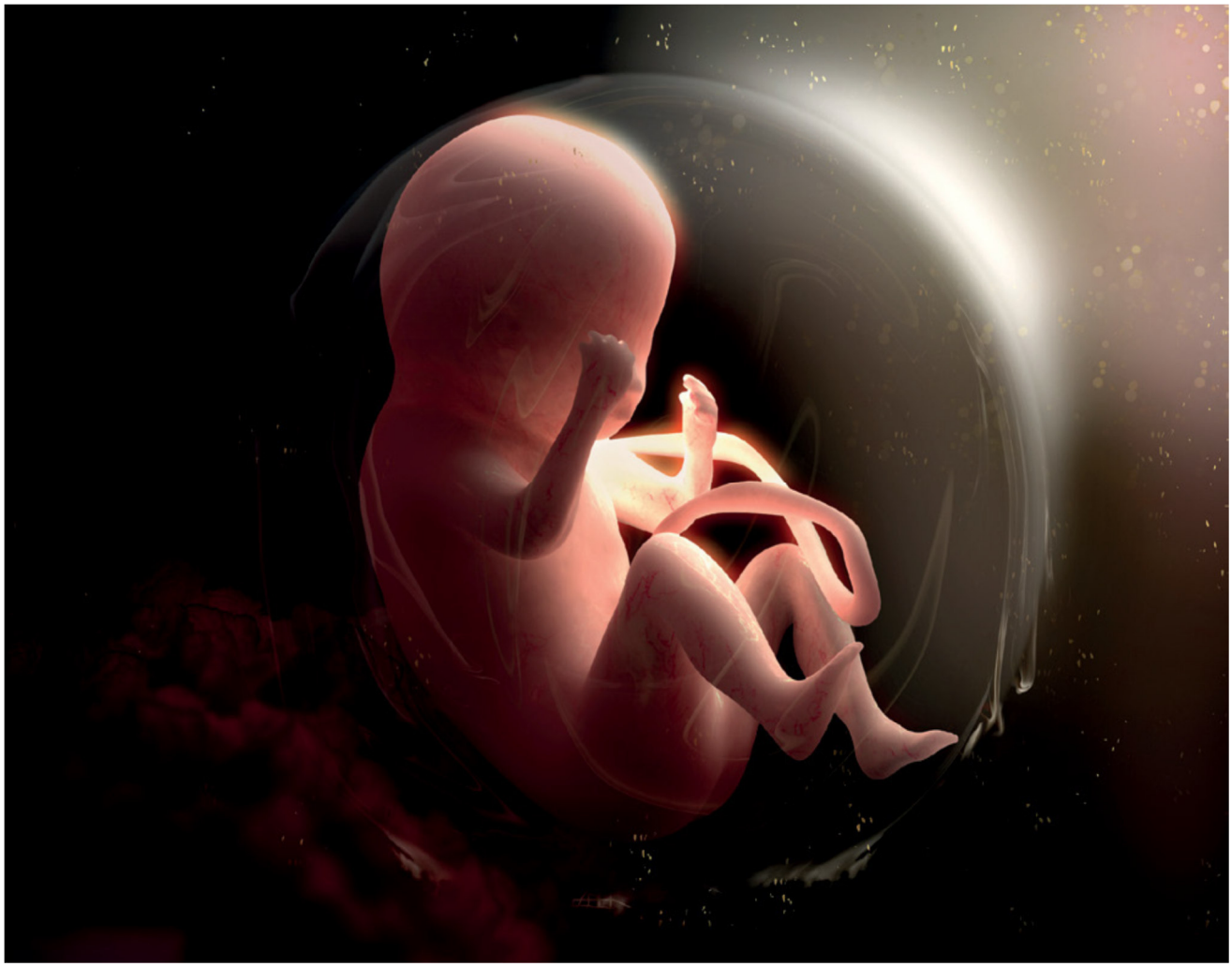

Photo: ©Jonathan - stock.adobe.com

بداية الحياة البشرية

الوقاية ضد الحمل والتبرع بالاعضاء, امنية الحصول على أولاد والمساعدة للوفات: التسائل حول الحياة والموت يطرح نفسه مباشرةً هنا وهو تشائل شخصي للغاية. يلقي العمل البحثي " بداية ونهاية الحياة البشرية" الضوء على هذه التسائلات من منطلق نظرة الايمان الرسولي الجديد لتقديم التوجيه للمؤمنين باتخاذ القرارات بمسؤليتهم الخاصة.

يمكن شرح بداية الحياة البشرية من منطلقات مختلفة:

- للنظرة من المنطلق البيولوجي أساس بالمعرفة من أبحاث علمية للطبيعة.
- يتعلق المنطلق الأخلاقي بالقيم الأساسية للمجتمع التابع لها والتقيد به, مثلاً بالتقيد بعلاقة الاخلاق بالقيم اللاهوتية.
- باقوال من الكتاب المقدس والانجيل كمقياس لمنطلق الايمان المسيحي.

النظرة من المنطلق البيولوجي

تبداء الحياة بحسب المنطلق البيولوجي باثمار بيضة الجنين. فبتوحيد البيضة مع زرع اللقاح يجري نمو متواصل, الذي يُقرر حسب المعلومات الوراثية. التقسيم المعهود لمستويات نمو هو فقط وصف, ما يمكن التحقق منه. الفترة الزمنية المكونة من سبعة أيام منذ اثنار البيضة باللقاح وتاسس الجنين في رحم الام هي الفترة, التي علينا ان ننظر اليها بتدقيق حيث بخلالها يتم استعمال مادة الوقاية من الحمل او الزرع الاصتناعي.

في كل مستوى من النمو يموت جزء من الجنين الاولي, لوجوده كنافص او لنقص الشروط الملائمة لنموه. الجزء الذي يموت من الجنين قبل تأسسه في بطن الام هو كبير. الأبحاث تقدر نسبة الوفات بمقدار نصف الاجناء بشكل طبيعي.

النظرة من المنطلق الأخلاقي

يتداول علم الاخلاق مع قيم ومسؤليات مؤسسة على المنطق والأخلاق الحميدة. التقييم الأخلاقي يتأسس في كثير من الحالات على أسس قوانين مسنونة بمجال الطب البيولوجي.

يتداول علم الاخلاق من ناحية دينية ببداية الخليقة. هذا ينبثق من الحقائق اللاهوتية ومن خلال حاولة التداول مع مقاييس تابعة عامة. ومن ناحية أخرى يتم اعتبار القيم الطبية الأخلاقية. حيث تهدف الى الإجابة على الأسئلة الفردية, التي تصدر حول العمليات الجراحية العصرية ببداية وبحفظ الحياة البشرية.

النظرة من منطلق الايمان

من منطلق ايماننا ترتبط بداية الحياة البشرية بارتباط الروح بالجسد ونهاية الحياة البشرية بانفصال الروح عن الجسد. تتواجد بالكتاب المقدس الكثير من الاشرارات الى التسائل حول مجرى ولحظة دخول الروح للجسد كأساس للتعاليم.

يعودالتداول الفلسفي واللاهوتي حول دخول الروح للجسد الى الوقت قبل المسيحيين. الأفكار التي بها يحاول الانسان ان يفهم معنى دخول الروح للجسد متعلقة بطريقة وبفترة التصورات والمفهومية مثل النقطة الزمنية التي بها يتم الاثمار والنمو في بطن الام. لهذا فقد تواجدت بمرور مئات السنوات تصورات مختلفة عديدة.

دخول الروح للجسد- تاريخ هذا المصطلح

تصدر الأفكار الأولية حول دخول الروح للجسد من الفلسفة اليونانية (افلاطون) حيث ظهر المصطلح " روح " وبه مقصود ما يكون الجسد الإنساني ويقدم له الحياة والحركة وهذا الذي ينفصل عنه بالموت.

لم يتداول اريستوليس مع الروح الغير فانية, بل نظر اليها كعنصر في الجسد واساس الحياة, الذي ينتهي مع الموت ويفنى. فلنهاية يبقى فقط هذا الذي عمله الانسان بذكاءه كروح غير فانية. لقد كان منطلقهبمقابل النمو الجسدي من مستويات نمو مختلفةللروح. بالنسبة له يبداء دخول الروح للجسد بالاثمار بالزرع" كروح منمية للثمرة", التي تتبدل الى" شعور حيواني للروح" ومنذ الولادة يجري الحديث حول " الروح المفكرة المتحققة". هذه المستويات المتتابعة تدعى دخوا الروح بالتدريج.

تنظر التقاليد المسيحية بشكل موحد الى الروح ككون روحاني. يتم وصف نوعية ووقت دخول الروح باشكال مختلفة. اغوسطينوس يترك هذا الموضوع مفتوح للنقاش, اذا كانت الروح صادرة من روح آدم ومن الوالدين بالاثمار, او اذا كانت من الله مخلوقة (الخليقة).

يعتمد نوماس من اكوين على أفكار اريستوليس ان الروح هي الشيء القيم بالإنسان ولا تنتج من الانسان, بل تتكون في كل مرة من جديد من الله في اللحظة التي بها ينتظم جسد الانسان. اعلى مستوى للروح, الروح الواعية, الله يخلقها ويسكبها في الجسد البشري.

لقد اعتنق الانسان في الوقت القديم وفي القرون الوسطى فكرة الدخول المتأخر للروح بالجسد. تقود المعرفة حول النمو البيولوجي وابحاث الجينات الى الاعتقاد بان بدء الحياة البشرية موازي لدخول الروح للجسد البشري.

وزن مستوى الأفكار المختلفة

لقد كان للكنيسة سلطة بتفسير نظام الحياة بالوقت القديم في مجتمعات بلاد الغربز لقد ربحت الأنظمة الاجتماعية وزن كبير في الوقت الجديد من خلال التفسير والتقدم الطبي. تتطبع المقاييس الاجتماعية في مجال علم الطب الطبيعي في يومنا هذا من الإمكانيات الطقنية المتواجدة. يتم في أوساط المسيحيين العاملين التغاضي عن سلطة الكنيسة في شرح الأمور الطبية. حيث ان الأفكار الاجتماعية والقيم الأخلاقية قد احتلت مكانتها.اقوال واعلانات الطب الطبيعي في مجال الحياة اليوميةلا يزال محدود التطبيق بسبب اختلافه بالمجتمعات المتعددة. هنا يجب اتخاذ القرار من قبل مؤتمرات او من خلال المسؤلية الشخصية. تنظر كنيستنا الى المسؤلية الشخصية بانها ليس عشوائية, بل متواجدة تحت الفحص والنقد.

تحت تأثير ضغط تناقد المواقف

اذا حاولنا وصل كل النظرات المختلفة حول بداية الحياة البشرية ينتج من هذا حقل ضغط.

الترتيبات القانونية على أساس المنطلق الأخلاقي تتناسب جزئياً مع القيم المسيحية. هنا يتم تقبل او رفض بعض الطرق, لكن تبقى الانظمة, المناقضة للقيم المسيحية دون عقاب. هنا في الاعفاء عن العقاب يقف بالصدر الانطباع بان هذا كله محلل.

حين يتم دمج دخول الروح الى الجسد مع أهميته من المنطلق الكنسي مع اندماج البضة مع اللقاح المثبت علمياً بيولوجياً, سيموت بهذا بحسب نسبة موت الاجنين في اللقاح الطبيعي جزء كبير من الأرواح المملؤة بالروح, دون ان تولد. بهذا فسوف يموت اغلب الاحياء المسكونة بالروح, دون ان يتحقق الوالدين من هذا.

حسب النظرة الكنسية ليس بالإمكان تحديد لحظة دخول الروح للجسد. المهم هنا, ان لا تتم إعاقة النمو او قتلى الحياة البشرية على أساس قرارات او أفعال إنسانية: دون علاقة بالقوانين المتواجدة. تنطق الكنيسة على أساس هذه الأفكار بالنصح. في مجال الطب الطبيعي, التي تقدم التوجيه للمؤمنين لانخاذ القرار المؤسس, وبمسؤلية شخصية تامة.

حيث ان لحظة دخول الروح للجسد غير معروفة, لا يمكن الاستنتاج ان بكل موت بيضة مثمرة تنتقل روح الى العالم الآخر.

طريقة ونوعية دخول الروح للجسد هي بالنهاية غير معروفة لنا وموجودة في يد الله. حيث لا يوجد عواقب لهذا للمؤمنين في حياتهم اليومية, تتنازل الكنيسة هنا عن اتخاذ موقف لها.

موقف الكنيسة الرسولية الجديدة حول بداية الحياة ودخول الروح للجسد:

- تحترم الكنيسة الحياة البشرية ابتداءاً من لحظة اللقاح وترفض, قتل هذه الحياة. تتبع لهذه الحياة كرامة إنسانية غير محدودة.
- لحظة دخوا الروح للجسد موجودة في ايادي الله وغير واضحة للنظرة الإنسانية. لهذا تتجه الكنيسة الى اكبر حماية ممكنة للروح القاطنة بالجسد, بان دخول الروح للجسد يحدث مع التلقيح.
- تعلم الكنيسة بتواجد تصنيف طبي بيولوجي لعدد غفير من البيض الذي تم لقاحه ومات دون عمل من الانسان.
- يمكن للعمل بحسب اتجاه كنيستنا بموقفها هذا ان تقلص من إمكانيات العمل الطبي بهذا الاتجاه. على هذا التحديد ان يُقبل بثقة بالله, حيث ان الحياة البشرية من الله معطاه ويتبع احترامها.

سيتداول الجزء التالي من هذا العمل " بنهاية الحياة البشرية", الذي سيتم نشره في النسخة القادمة لمجلة " الهيئة".

الناشر: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany
المحرر: Peter Johanning